نحو قولك يعجبني ايهم قائم والحالة الثانية ما ذكره بقوله او ذكر صدر صلتها
ولم تضف نحو قولك يعجبني اى هو قائم والحالة الثالثة ذكرها بقوله
او لم تضف لفظا ولم يذكر صدر صلتها نحو قولك يعجبني اى قائم وانما اعربت
فى ذلك لضعف شبهها بالحرف فى الافتقار الى جملة بما عارضه من لزوم الاضافة
لفظا او تقديرا وذهب الخليل ويونس والاخفش والزجاج والكوفيون الى اعرابها
مطلقا سوا اضيفت او لم تضف ذكر صدر صلتها او حذف وخرج على اعرابها
بنما اضيفت وحذف صدر صلتها قراة بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد واول العيمرى قراة بعضهم على الحكاية واو الاخيرة على التعليق
للفعل واولها الزمخشرى على انها خبر مبتدا محذوف وتقدير الكلام
لننزعن بعض كل شيعة فكانه قيل من هذا البعض فقيل هو الذى
هو اشد ثم حذف المبتدا ان المكتنفان وتبنى اى فى الحالة الرابعة
على الضم تشبيها لها بالغايات اذ كان بناوها بسبب حذف شى وهى
ما اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا هذا مذهب
سيبويه قال الرضى وصلتها اما اسمية او فعلية والفعلية لا يحذف
منها شى فلا تبنى معها والاسمية قد يحذف صدرها اى المبتدا بشرط ان
يكون ضميرا راجعا الى اي فلا يحذف المبتدا فى نحو اضرب ايهم غلامه او ايهم زيد
غلامه وانما يحذف كثيرا مع اى دون سائر الموصولات لكونه مستثقلا
مع صلته بلزوم اضافته وانما لم يحذف احد جزئى الفعلية لان التصاق
الجزئين فيها اشد وانما حذف المبتدا اذا كان ضمير الموصول لانه بالنظر الى
الموصول كالاسم المكرر على اللولا بمعنى واذا حذف المبتدا صار مبنيا كاخواته
الموصولة وذلك لان شيا اذا فارق اخواته لعارض فهو شديد النزوع اليها
فبادى سبب يرجع اليها وبنى على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف منه
ما يوضحه ويبينه اى الصلة لانها المبينة للموصول كما يحذف من قبل وبعد

المضاف

المضاف اليه المبين للمضاف وهذا مذهب سيبويه وهو الاكثر اعنى كونه
مبنيا على الضم عند حذف المبتدا نحو قوله تعالى ايهم اشد وقول الشاعر وهو غسان

اذا لقيت بنى مالك • فسلم على ايهم افضل

بالبنا على الضم على رواية من رواه بضم اى وبهما اى بالاية وقوله فسلم
الخ رد على ثعلب المنكر لموصوليته اى وذلك لانها لو لم تكن موصولة لكانت
استفهامية اذ لا يصح هنا غيرهما ويمنع من استفهاميتها فى الاية ان ننزع
ليس بفعل قلبى حتى يعلق وانما هو موصولة ومفعول وضمتها ضمة بنا
لا اعراب واشد خبر لمحذوف تقديره هو والجملة صلة ويمنع من استفهاميتها
فى فسلم على ايهم افضل رفعها بعد الجار لان حروف الجر لا تعلق وتعلق
الجار بالفعل قبلها لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله فتعينت
الموصولية وللقائل ان يقول هى استفهامية مرفوعة على الحكاية بقول
محذوف نعتا للمجرور بعلى محذوفا ايضا اى سلم على شخص مقول فيه اى فى
طلبه اى ايهم تقصد كما قيل مثل ذلك فى نعم الولد دى وما الليل بنائم صاحبه
وفى التصريح قال الزجاج ما تبين لى ان سيبويه غلط الا فى موضعين هذا
احدهما فانه يسلم انها تعرب اذا افردت ورد الموضح ذلك فى المغنى بما يطول
ذكره وبالبيت السابق انتهى كلام التصريح والحاصل انه اختلف فى تخريج الاية
بالنسبة الى مفعول ننزع فقال الخليل محذوف والتقدير لننزعن الفريق
الذى يقال فيهم ايهم اشد ويرده انه لا يجوز ان يقال لاضربن الفاسق
بالرفع بتقدير الذى يقال فيه الفاسق وقال يونس الجملة وعلق ننزعن
عن العمل لاجل الاستفهام ويرده ان التعليق مختص بافعال القلوب وننزع
ليس منها وقد تعرب اى فى الاية بالنصب وهى قراة هارون ومعاذ و
يعقوب وفى البيت بالجر قال سيبويه وهى لغة جيدة وبذلك احتج من قال
باعرابها والرابع من الستة ال الواقعة فى اى مع وصف صريح من صرح تكرم

مبتها

Copyright King Saud University